

الراجعة تتبعها الرادفة } الشيخ محمد خيرى سلسلة من غيب لشهادة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد. فما زال حديثنا في صباح كل رمضان عن رحلة الخلود والتخطيط للمستقبل. وتأمين هذا المجهول القادم مجهول بتفاصيله لغيرنا. اما نحن كمسلمين فقد كشف لنا النبي صلى الله عليه وسلم والوحي قرآنا وسنة كل شيء تكلمنا عن فرص اه التطهير وقلنا ان في اربع فرص في الدنيا ان الانسان عنده فرصة انه يتطهر مما تلوثت به صحيفته في الدنيا فان لم يتطهر في الدنيا او بقي له شيء فله اني او عنده فرص انه ممكن يتطهر في قبره وتكلمنا عن اشيء في القبر منها صلاة الجنابة وآ الاسر بعد الرحيل وآ ما يقدره الله سبحانه وتعالى من بعض العذاب الها العذاب نسأل الله ان يعافينا واياكم اللي ممكن يعني يتعرض للمؤمن وفجأة وهو في القبر يخرج فاذا القبر ينشق وتبدأ كل حاجة ايه الدنيا كلها نسأل الله السلامة يبدأ كل واحد يخرج الى الساهرة الى ارض المحشر طيب فيه فرص ولا خلاص الموضوع انتهى؟ لا فيه فرص منها احوال يوم القيامة لان دي احوال مفزعة فتخفف وتكفر كما يعني اجتهد ابن تيمية وغيره من اهل العلم فجعلها ان ديت من آ المصائب التي تكفر. نسأل الله السلامة آ ثم الحشر والعرض والحساب الشمس على قدر ميل تقترب من الانسان ميل. والعلماء اختلفوا هل ده ميل مكحلة؟ يعني قد الصابع كده ولا ميل المسافة نسأل الله السلامة اليوم ده مش نص ساعة ولا ساعة ولا ساعتين. اليوم ده خمسين الف سنة هل تساوي الخطايا؟ وهل تستحق الذنوب والخطايا اللي احنا بنعملها كل يوم؟ الكلام ده نسأل الله العفو والعافية. حين هيزهر بقى سبعة يزلهم الله سبحانه وتعالى مشهورين جدا في حديث السبعة الذين يزلهم الله سبحانه وتعالى وفي ناس تانية ربنا هيزلها ممكن يجي معنا ان شاء الله وبعد كده ممكن فيه فرصة شفاة الشافعين اما مخلوق انسان يعني يا اما بشر واما غيره القرآن يشفع شفيعا لاصحابه. بص كده للقرآن واسأليه كده كانك يعني تسأليه يعني قراءتك للقرآن؟ هل هتشفع لك قراءتك للقرآن؟ هل لك صحبة تشفع ليكي طبعا في بنات الله اكبر عليهم يعني وولاد قاعدين اربعة وعشرين ساعة مع القرآن ما بين قيام وتعليم وتفهم وآ تأمل وتطبيق ونشر فحياتهم اصلا قرآن. يعني انت لو جيت كده آ تلخص رسالتهم هي عبارة عن ايه؟ هي القرآن. بيتكلموا فين؟ في القرآن. بيعملوا ايه؟ القرآن. آ القرآن سبحان الله فالقرآن يشفع. هل القرآن ممكن يشفع لحضرتك؟ ممكن يشفع لحضرتك حاسة ان القرآن فعلا في البيت عندكم يتلى انا اناء الليل واطراف النهار. حاسين ان انتم ليل نهار بتصحوا مع القرآن مع رسايل القرآن سواء بقى القرآن كقرآن اه يعني اه كقراءة او كتعليم. انسان عنده مبادرة بيعلم اولاد المسلمين. عنده يعلم قرايبه. اه ييطبق حاجة من سبحان الله القرآن. فحياته مرتبطة بالقرآن فقاعد يحاول بقدر امكانه سبحان الله ميزة المبادرات ان الانسان عمال يطبقها يعني مسلا ايه يمنعون ويمنعون الماعون يمسك ويمنعون الماعون ودي ويجي يطلع منها مبادرات كم مبادرة ممكن تطلع اولادي يعملوها وانا اعملها وانصح بها جيراني وهو ينصح بها زمايله في المدرسة وانت تنصحي ان زمايلك في الجامعة تطبيق يمنعون الماعون. ايه اللي ممكن نعمله ويكون انعكاس لتطبيق هذه الاية ممكن نعمل حاجات كتيرة جدا. فدي بتكون جزء من الصحبة ان القرآن يكون شفيعا له فالقرآن يشفع والصيام يشفع. ربي منعه الطعام والشراب فشفعني فيه والشهيد يشفع سبحان الله! والمبطون طبعا شهيد والمطعون شهيد والغريق شهيد غريق الماء والحريق نسأل الله المحروق يعني نسأل الله السلامة فنسأل الله ان يعيننا واياكم. ومن سأل الشهادة بصدق النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه كريم فقد يكرمك صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث فيكرمك الله النبي صلى الله عليه وسلم اكرمنا واخبرنا بهذا الحديث وقد يكرمنا الله سبحانه وتعالى ويجعلنا من الشفعاء

وشفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي اعلى واجل شفاة لمخلوق وشفاعة اخوانك ان اخوانك يشفعوا فيك وانت تشفع فيهم

سبحان الله! حتى ان الله سبحانه وتعالى لما اهل الجنة يدخلوا الجنة هيبداوا يسألوا يقولوا احنا كان فيه واحد مش معنا كانوا معنا في الدنيا لن نراهم يا رب فيقول الله سبحانه وتعالى ادخلوا النار فاخرجوا من عرفتم خشوا في النار وطلعوهم ويحرموا عليه الله سبحانه وتعالى عليهم النار. ويبدأوا يخشوا. تخيلوا بقى سبحان الله

ان بلال بن رباح وعمار ابن ياسر داخلين النار والله سبحانه وتعالى يحرم عليهم ويحرم اجسادهم على النار بابرا ابراهيم كده يخشوا فيها كانهم يعني زي في نفق زجاجي كده او نفق مائي

ولك متخيله وابو جهل بيتفرج عليهم. وهم داخلين يطلعوا ايه وهما داخلين يطلعوا ناس من المسلمين كانوا استحقوا للنار. ياه على الحسرة نسأل الله العفو والعافية اشوفه بقى في الوقت ده اي حسرة ممكن تحصل في الوقت ده

اي ذل وانكسار نسأل الله العفو والعافية فيشفعوا تبدأ المسلمين يشفعوا لاخوانهم اللي كانوا معهم في الدنيا يبدأوا يشفعوا لهم سبحان الله فيبقى شفيع النبي وشفيع اه المؤمنين وشفيع كل هذا

كل ده تم باقي حاجة. ايه هي؟ شفاعة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى فرحمة الله سبحانه وتعالى ويفغر بلا سبب ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يشفع اه لمسلم

لم يفعل خيرا قط قال الله هذه ليست لك. لأ دي مش لك انت بقى الذي لم يعمل خيرا قط. يعني واحد مسلم مات لكن مات على التوحيد لكن كان بعيد جدا. نسأل الله العفو والعافية

فهذا المرء الذي لم يفعل خيرا قط يشفع الله يشفع النبي يريد النبي ان يشفع فيه فيابى الله سبحانه وتعالى ويقول هذه ليست لك يا محمد شفتم الكلام ده كله؟ دي فرص للتطهير الانسان يتطهر ويبعد. اقول لك على حاجة ترحمك وتريحك

وتخرجك برة المنزومة دي كلها هي الفرصة الاولى خالص التائب منا الذنب كمن لا ذنب له الان خد قرار شجاع خد قرار شجاع وانت بتسمعني دلوقتي قرار شجاع وانت في رمضان

قل له لاجلك انت يا رب خالص لوجهك. ساترك ما احب. خلاص ما فيش سجاير بعد اليوم. ما فيش افلام من بعد اليوم ما فيش مسلسلات من بعد اليوم ما فيش لبس ضيق ولا ترك للحجاب ولا ترك للحجاب الشرعي من بعد اليوم خلاص. اعاهدك الا اعود انتهى خلاص. فلانة القديمة ماتت اما الان فقد ايه ولدت من جديد. ولادتك يوم ان عرفت لا يوم ان ولدت. مش اليوم اللي انت اتولدت فيه انت بقيت مولود. لا المولود

الحقيقية يوم ان تعرف يوم ان عرفت وامتثلت واذا صح الود منك فالكل هين وكل الذي فوق التراب ترابه فليتك تحلو والحياة مريرة فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يهزبنا ويربينا ويرزقنا واياكم التوفيق في الدارين. دي كانت الفرص

اللي كان ممكن تنجي الانسان فيه بقى من ايه؟ من الفرع عموما في قبره وفي الدار الآخرة. تكلمنا عن القبر بما فيه يعني الكفاية وان كان في بعض التفاصيل لم نتطرق لها لكن عشان الوقت يعني نبدأ ندخل في بدايات البعس

هو بعس الناس. نسأل الله السلامة هنتكلم على النفخ في الصور وهنتكلم في القيامة يوم الموقف وهنتكلم على الحشر والشفاعة والعرض والحساب وتطاير الصحف والميزان والحوض والصراط والقنطرة سم المقارنة بين

الجنة والنار في كل شيه بالنسبة للنفخ في الصور. يقول الله سبحانه وتعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. اذا هم قيام ينظرون بينزروا

ولا ايه بينزروا ان خلاص الدنيا تغيرت المكان ده مش هو المكان سبحان الله السور دا اللي هو القرن زي البوء كدا سبحان الله زي البوق ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السور قال قرن ينفخ فيه. فالسور ده هو وهو ايضا الناكور الذي جاء فايه؟ فاذا نقر في الناكور. نسأل الله

السلامة. مين اللي هينفخ فيه اسرافيل هو الموكل بالنفخ في الصورة. مهم جدا الانسان يعيش مع الملائكة يعني كل اية من آآ من القرآن اما تيجي تعيش تعيش القرآن وهتستمتع وعاوز تستمتع فعلا بالقرآن ان الملائكة بتساعدك جدا حضور الملائكة في قلبك

آآ سبحان الله بيختلف تماما. يعني وانت دلوقتي اما تيجي تشوف شربة الماية اللي انت بتشربها ديت انت ممكن تشوف يعني يعني بق الماية دي او ازاة الماية ديت عادي يعني لأ هي مش عادي

هي مش حاجة مش حاجة بسيطة انك تشوفها يعني ما عادي ما كل الناس بتشرب والكلام ده لا لا لا ده توفيق من الله سبحانه وتعالى انك ايه؟ يكون قدامك كده مائة وتشرب

وفي ملائكة في المشهد. مين المسئول؟ شف يعني كانت جت جت من اي سحابة ومين الملك اللي كان موكل ان يتابع هذا الامر عشان ايه؟ ينزل لك. ميكائيل. فشوف يبقى مع كل بق مية ممكن ترتبط بميكائيل

سبحان الله! الماية دي جت لي ازاي؟ وتعبت ازاي؟ والسحاب اللي جاب. فاصلا سبحان الله ميكائيل ده ممكن لا يغيب عنك اه جبريل مع كل اية بل الملائكة كلها. شف الاية اللي بتيجي لك

يعني مسلا لما واحد يعني من الحاجات اللي ممكن تحرك في القرآن اه واحد بيقرأ مسلا ايات الربا فالله سبحانه وتعالى يجد ان الله سبحانه وتعالى يقول فارتدوا بحرب فيجي عاوز انت

تستوعب الاية دي معناها ايه؟ او جت ازاي؟ الله سبحانه وتعالى ازا تكلم بالوحي لتتكلم بالوحي الملائكة بتكون في سبحان الله بسبب كلام الله سبحانه وتعالى بيحصل لهم يعني قدر من الاجلال والهيبة والصعق حاجة شديدة جدا حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق شوفوا يعني الملائكة بتصعق وتفزع وهذه الكلمة تنزل مع جبريل سم ينزلها على قلب محمد سم في الاخر خالص تدون وانت بتقرأها. شف الاية اللي جات لك دي اتزلزلت لها اهل السماء اهل السماء اتزلزلوا عشان الاية دي. كل اية في القرآن كذلك وتلاقيك انت بتتعامل معها عادي جدا كده. هي كده عادي يعني ما ما فيش مشكلة خالص بتعدي كده. لكن عما تعيش بقلبك قد ايه ان الاية دي عشان هي تيجي لك توصل لك. ايه اللي حصل سبحان الله يعني سبحان الله يعني مستحيل تجد انسان لا يحب الملائكة. ايه اللي هو فيه خلل اما فيه خلل في التصور او في خلل في الايمان. لان الايمان غير التصديق. الايمان لابد ان يكون فيه ايه؟ ان الانسان اللي بالله وملائكته وكتبه الله سبحانه وتعالى قال لنا كلمة في غاية العمق. لان بعض الناس ممكن يسأل يقول لك هو انا ممكن اؤمن بهم ولا ولا احبهم؟ هذا محال ليه محال لان الله سبحانه وتعالى قال كل من كان عدوا لجبريل يا رب سلم من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكايل فان الله ايه؟ عدو للكافرين يعني اللي يعني طيب ولازم هذا الامر سبحان الله! وطبعا يعني مش ده وقت اللي احنا هنتكلم عن الاكل لان فيه درس ان شاء الله هنتكلم على الملائكة. وفيه سلسلة جميلة لاخونا وجدان عن الملائكة اعلى اسمعوها مشان الناس اللي لسه ما حبتش الملائكة ديت آآ تراجع نفسها تراجع التسوس. بعض الناس عنده الملائكة دي افلام الكرتون اللي كان بيتفرج عليها وبيشوف الاية الملائكة بتنزل بتظهر ازاي نسأل الله السلامة. ففي سلسلة شغال فيها اخونا وجدان بتعرض في رمضان الملائكة اعلى لم اسمعها لكن انا عارف ان هي على الملائكة. وفي كتاب رائق لا اعلم نظير له. عالم الملائكة للأشقر نسأل الله ايه؟ ان يحبنا في الملائكة. المهم مين المسئول عن النفخ في الصور هو اسرافيل. الموكل بالنفخ في الصور. دي مهمته الرئيسية ووظيفته الاولى. لكم ان تتخيلوا يا جماعة مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى على اعلى درجات التأهب القصوى من يوم ما ربنا خلقه ما عندوش وربنا خلقه عشان مهمة واحدة بس السلسلة ديت لا تغيب عنكم لا يغيب عنكم عنوانها لا يغيب عنكم عنوانها. عنوانها ايه من غيب لشهادة. هذا الكلام لابد ان تروه سبحان الله ان لكم ان تتخيلوا ان فيه ملك ربنا فيه مخلوق خلقه الله بس ده دوره ايه في الحياة؟ دوره ايه من في الخلق دوره حاجة واحدة بس يظل متأهب تأهب الى اعلى درجات التأهب عشان ايه؟ عشان يؤمر يحكي لنا النبي صلى الله عليه وسلم عن درجة الاستعداد الشديدة من هذا الملك. فيقول ان طرف صاحب السور منذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش. يا ربي يعني من يوم ما ربنا خلقه بيعمل ايه؟ ينزر جهة العرش طيب ليه؟ مخافة ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه. يعني هو خايف يرمش ويقول النبي كان عينيه كوكبان دريان فيقول هو مش عاوز يرمش عشان الامر ما يتأخر. يا سلام! يا رب علمنا وفهمنا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤدبنا حب الملائكة ده آآ يعني والارتباط بهم بيخليك تتربى ويخليك تتشبه بهم شف اما بيكون عندهم بسبب معرفاتهم بالله ما عندهم استعداد مش عاوز يعني يبقى فيه فرق بين الامتسال ان في فرق يعني فيمتو سانية اللي هو الطرف ده مش عاوز انه يتأخر الطرف. يعني سبحان الله. اللهم انا نشهدك انا احببناه لاستعداده هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن استعداد فذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر. يموت الخلق كلهم بعد النفل طبعا هم نفختين النفخة الاولى يموت الخلق كلهم. سم ينفخ في الصور مرة اخرى فيقومون لرب العالمين يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة هي النفخة الاولى وسميت بهزا لماذا؟ لان الكون كله يرتجف ويرجف. نسأل الله السلامة يا جماعة في مخلوق عشان تعرفوا قوة الله سبحانه وتعالى. في مخلوق العالم ده كله الكون كله بالاجرام بتاعته السماوية والشمس والقمر والنجوم كله كله والجبال والكلام ده كله مش هياخد معه نفخة هي نفخة واحدة يخلصها الدنيا تنتهي. ينفخ. يا جماعة مش هيخبط بايد. مش هيخبط بجناحه لأ ده هينفخ نفخة واحدة فنسأل الله السلامة. ربنا يعافينا واياكم. فاما الواحد يستحضر هذا الامر بنفخة واحدة ينتهي كل شيه فما بالكم بقدرة الله سبحانه وتعالى وقوة الله سبحانه وتعالى الملائكة عند الله مكرمون. ولا يكرم الله الا من احب. وحبيب حبيبي حبيبي فلايد ان ان الانسان يحب هؤلاء ويعني نعذر من خانه اللفظ وسأل عن حب الملائكة انه ربما لم يقرأ عن الملائكة وهو لما يقرأ ايه؟ عبادة الايمان بهم. ربما ان شاء الله لو قرأ علم الملائكة يتغير تماما

فقلنا ان فيه نفختين. النفخة الاولى هي الراجعة. والنفخة الثانية هي الرادفة. سميت هكذا لانها تردف النفخة في الاولى هل يحتاج المرء لان يتذكرها؟ النفختين دول هل الانسان محتاج انه يتذكرها
ولا مش شرط شوفوا التذكير النبوي اليومي. التذكير النبوي اليومي. كان كل يوم صلى الله عليه وسلم يتشبه ما هو صلى الله عليه وسلم ما من خير الا وسيلتقطه اولاً ولو كان خيراً لسبقنا اليه. ما من خير الا ويسبقنا اليه. بما ان ان الملائكة عندها الحرص العالي ده والمخلوقات عندها الحرص العالي ده خاصة كل يوم جمعة زي ما هيبجي معنا في الحديث النبي يكون اشد ايه؟ البشر حرصا على هذا وحضورا ويقظة صلى الله عليه وسلم فكان ابي ابن كعب يقول كان اذا ذهب ثلثا الليل قام صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اذكروا والله اذكروا الله جاءت الراجعة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد الصحابة يظل دائماً على الاستعداد انتبهوا انتبهوا يعني اه وانتم ماشيين في الدنيا واخذين بالكم وبثحتكوا واكلمين شاربين ونايمين وبتاع بس خلي بالك
اغاص هانت هتصحى تنام ما تلاقهاش. طيب بين النفخة الاولى والثانية قد ايه قال النبي ما بين النفختين اربعون. اللي روي الحديث ده ابو هريرة فسألوه اربعين ايه اربعين يوم ولا اربعين شهر ولا اربعين عام ولا اربعين ايه بالزبط؟ قال ابيت. يعني ايه ابيت؟ يعني ابيت ان اجزم لان انا ما عرفش النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه
قصد بها ايه؟ هو قال اربعون لكن كانت كلمة مجملة. طب احنا يعني انا هقول لكم على حاجة عشان آاه يعني تنتبهوا لموضوع الساعة والحاجات دي والمواعيد وبتاع واحد يقول لك طب ما سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم قال كده وعدى وقته ومش عارف ايه طب انا هقول لكم على حاجة لو
وانا قلت لك لو قلت لحضرتك ان يوم القيامة هيجي لو ده نص حقيقي يعني او انت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. ثم سألت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
متى الساعة فقال لك سنة تلت تلاف متين وتسعتاشر ايه رأيك؟ تظمنن ولا لا تظمنن؟ فانت قايم من النوم فرحان جدا صح؟ ومبسوط والحمد لله ده كورونا مش فارقة مش هتيجي كده. جيت نمت تاني يوم. قلت له يا رسول الله متى اموت
قال اليوم قبل صلاة الظهر ساعتها ايه اللي يحصل لك فرق معك انك تعرف يوم القيامة امتى فرقت معك المعلومة المعلومة مش فرقت معك اي حاجة الا انها هتكتب على هتكتبها تعليقة كده ولا تكتبوا بوست على الصفحة على الفيس وبتاع
ان القيامة مش عارف يوم ايه وبتاع والقصة دي كلها من مات قامت قيامته فركز في قيامتك اللي هتجيك بغتة وهتروح فاول ما خلاص انت مش هتفرق معك. لو واحد قال لك ان القيامة جاية بعد ثلاث تلاف سنة وانت هتموت بعد دقيقة. قبل ما الدرر ده ينتهي احنا خلاص روحك هتطلع
اطلع هتفرق معك ايه بقى ما كم بين النفختين؟ قال اربعون. طيب مين اول من سيسمع النفخة الاولى؟ مين اول واحد هيسمع النفخة الاولى؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واول من يسمعه رجل يلوط يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس حوله. واحد قاعد ماسك الحوض وبتاعه وقاعدين يجهزوا كده ويحجز عليه ويذيبه ويعمل بيحاول يجهز الحوض وبتاعه عشان الابل وبتاعته تشرب
الساعة ايه؟ هيسمع ايه؟ اول واحد هيسمع الصوت. نسال الله السلامة. وهزا ان دل يدل على ماذا؟ يدل على ان نفخة الصور تأخذ الناس على غفلة وعلى وهم ايه منشغلين باللهو
نسال الله السلامة على غرة بغتة سبحان الله. يعني لكم ان تتخيل الدجال طلع ولا ما طلعتش وان الشمس طلعت ولا ما طلعتش من المغرب وكل ده وفيه ناس لسة في التوهان
نسال الله السلامة ولزلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس عافانا الله واياكم طيب وبعد كده خلاص الناس كلها تصعق يبدأ ينزل مطر من السماء ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقر. عارفين كده النبات اللي ما لوش ساق زي الجرجير والحاجات ديت اه يبدأ ليس من انسان شيه الا يبلى الا عظما واحدا. وهو ايه؟ عجب الزنب سبحان الله! ومنه يركب الخلق. نسال الله السلامة يوم القيامة. واول بقى ايه ما ربنا يرسل السحاب فتبدأ تمطر ويبدأ بقى ايه
الانسان الجسم وبتاعه يبدأ ينبت. واول ما يرجع تاني الجسم ترد له الروح ثم ينفخ في الصور نفخة البعث الرادفة وخلص وكله يبقى. يبقى اول حاجة المطر ينزل على هذا العزم
فيبدأ الجسم يتكون بعد ما الجسم يتكون على طول اول ما الجسم يتكون خلاص جسمك رجع تاني على طول النفخة الثانية تبدأ الرادفة فتعود الارواح على اثرها الا الاجساد ليخرج اصحابها الى من القبور
صراعا الى ارض المحشر طب هنعمل ايه احنا بقى بعد ما سمعنا الكلمتين دول ان شاء الله احنا كده خفنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف انعم؟ ازاى اخذ راحتى
وقد التقم صاحب القرن القرن. نسال الله السلامة وحنى جبهته وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفخ فينفخ النبي

صلى الله عليه وسلم يقول انا ازاى اخذ راحتى

وازاى يطيب عيشى وانا مرتاح جدا وقد اقترب موعد النفخ. كأن النبي يخاف على امته من اقتراب حسابهم. فيبعلي جدا الاستعداد فيخليهم يفوقوا فكيف بحال المذنبين؟ بصوا يا جماعة عشان تعرفوا يعني ايه قيمة الكلام ده. لو فيه واحد مات من زميلك او واحدة واحدة طبعا. لو فيه واحدة ماتت من زميلك وكانت كاسية عارية غير مهتمة بثيابها ولا مهتمة بصلاتها لربها ان يكون ايه شعورك حتى لو انت مش ملتزمة خالص وبعيدة جدا عن ربنا. بيكون ايه شعورك

بينك وبين نفسك بتحسي بايه كان نفسك ان هي تكون ماتت كويسة صح؟ طيب على النقيض واحدة كده بالزبط نفس بعيدة جدا وبتكلم ولاد وبتعمل مشاكل جامدة جدا وعاملة لخبطة كبيرة جدا

وقبل ما تموت بشهرين ثلاثة سبت الكلام ده ولبست الحجاب لبست نقاب وعملت عمرة وبدأت تحفز قرآن ومش عارف ايه وهي في الحلقة ماتت في سورة يوسف شعورك مع صاحبك ديت ايه؟ وانت لسه برضو بعيدة

ولسه برضه بتلبسي فوق الركبة مسلا ولا بشعرك ولا باي حاجة. شعورك بيكون ايه مع الاولى ومع الثانية تكوني مبسوفة جدا ان الثانية اللي الثانية لحقت. صح مهما ادن انك تدعي وتقولي لاه وعلى فكرة والاتنين عادي والله اعلم بما في قلبك سيبكي من الكلام

دوت لان الكلام ده مش هيجيب عيش في اليومين دول انت عارفة كويس جدا. بل انسانه على بص على نفسه بصيرة او القى معزرا مهما تعتذر. كل واحد عارف منا الصح فين لكن احنا بينا

وبين انفسنا كده بنقول ايه؟ اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد ربنا رزقها صح؟ فاحنا بنتبسط جدا باللي كان اللي استعد واللي لحق خيلنا نتبسط بيكي خيلنا نتبسط بك لما تغادر ما

تخلناش نحزن ونتضايق جدا عليك. ونفضلنا نقول الله المستعان. يا ترى هيرحم ولا يا ربي! فخلنا نكون مبسوتين بك. خيلنا اطمئن عليك فساعدنا ان احنا نطمئن عليك وطبعا انت تطمئن على نفسك فالنبي صلى الله عليه وسلم بيرفع الاستعداد دوت جامد جدا

لان اللي بيستعد خلاص من استعد استمد فالنبي صلى الله عليه وسلم لعله اراد حث الصحابة رضي الله عنهم ان هم ينتبهوا ويفوقوا فكيف بنا نسأل الله العفو والعافية فهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لما سمع الصحابة التحذير ده

والرعب ده وجلت قلوبهم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم النصيحة كيف قولوا يا رسول الله نقول ايه طيب قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله ربنا. توكلنا على الله ربنا حسبنا الله فاوصاهم ان

يقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ياه على الكلمة دي. الكلمة دي مليانة توكل الكلمة ديت والله اللي بيستوعبها بيريح. ازيك يا ابو عباس رضي الله عنه يقول هذه الكلمة قالها ابراهيم لما القي في النار. يعني ايه

حسبي الله؟ حسبي يعني يكفيني الله يكفيني الله بقوته يكفيني الله بعظمته بحكمته بعلمه حسبي ونعم الوكيل. اه عشان كده توكلت انا توكلت على القوي. توكلت على الرحمن. توكلت على الرحيم سبحانه الله! ولزلك عم واحد يفتقر عم واحد يملك وبتقول ايه؟ يا رب انا فقير اه بس انا حسبي.

يكفيني ان انا عبدك فيني ان انا هتوكل عليك. ده كافيني جدا. وانا وكتك ونعم الوكيل. وكتك انت. لم اوكل احد. انا يا رب في في يوم القيامة

والصور وكده نعم الوكيل انا لا مستني شيخ يقول لي خد عمل واحد اتنين ثلاثة ولا حد يستني ولا والدي ولا وكتك فانت فالمعنى ده مهم جدا الانسان يستحضره لان احنا بنستعمل للرزق ده كثير بس بنستعمله فين؟ في الامور الدنيوية ونقولها كده ايه

واحنا لا نتزوق يعني حاس بيا. عارف لما واحد يجي يقول لك ايه انت انت عاوز ايه؟ عاوز تشرب فقلت له انا عصمان جدا هات لي مية بعد ازنك فيديك مية. فقعد عمال يصب لك فانت شربت. جه يصب لك تاني ففي الاخر هو زوره

حاسبك حاسبك حاسبك حاسبك. يعني كفاية خلاص خلاص كفاية فانت بتقول ايه حسبي يعني يكفيني لاي سيزل يعطيك حتى تشعر بالايه؟ بهذا المعنى. سبحانه الله. حسبنا الله ونعم الوكيل فهذا

المعنى في غاية الرقي لمن وجده وتزوقه بقلبه. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يذقنا بهذا اليه من فضله. طيب في اي يوم سينفق في الصور من نفخة الاولى خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم خلق آدم. وفيه اهبط وفيه

تيب عليها. ان الله تاب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على وجه الارض من دابة الا وهي تصبح يوم الجمعة مصغية مصغية يعني ايه؟ بتستمع حتى تطلع الشمس حتى تطلع الشمس شققا من الساعة الا ابن آدم

سبحان الله! كله مرعوب وخايف حتى الحيوانات سبحانه الله! مستنية وتيجي تستمع استماع بحذر واشفاق خشية والمباغثة فاهممت البهائم ان الساعة تقوم يوم الجمعة. لذا تخاف كل جمعة وتعرف كذلك ان قيام الساعة بين الصبح وطلوع الشمس. بينما ابن آدم في

غفلة. بل ممكن ينام وعن صلاة الجمعة والكلام ده. نسأل الله السلامة طيب بعد كده بعد ما ينفخ في الصور يبدأ بقي يهول المطلع ويبدأ بقي ايه؟ خلاص القيامة شكل الارض عاملة ازاى والناس هتبعس على عرض عاملة ازاى وهيبعسوا ازاى وبعد ما يبعسوا وكل واحد يقوم من البعس ده هيتحركوا ازاى وهيحشروا ازاى

ده لا قبل الحشر البعس. بنتكلم على البعس وصفات البعس والناس هتبعس ازاى الحاجات دي كلها ان شاء الله بازن الله تكون المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم وينفع بنا وبكم. ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال السلام عليكم ورحمة الله